31

DEPLIANT DE POCHE

50 DA

بطاقات منهجية في

اللغة العربية

موقع الدراسة الجزائري
www.dzdirasa.com

الجزء 2

3 ثانوي

مفاهيم مهمة

1 بعض المفاهيم المهمة

■ **النثر العلمي المتأدب (الأسلوب العلمي المتأدب) :**

يهتم أصحاب النثر العلمي بالفكرة و وضوحها و يحرصون كل الحرص على تبليغها للقارئ بأسلوب سهل المأخذ قريب إلى الطبع بعيد عن التنميق اللفظي و التصنع البديعي.

من خصائصه :

- غلبة الطابع الموضوعي و انعدام الذاتية و العاطفة.
- الإكثار من المصطلحات و الألفاظ الدقيقة.
- الإجمال ثم التفصيل.
- الأسلوب السهل المباشر، و البعد عن البيان و الخيال حيث يهتم الكاتب بالفكرة و المعنى لا بالشكل و الزخارف.

مثال : أسلوب ابن خلدون في المقدمة.

www.eddirasa.com

■ **شعر الزهد و التصوف :**

غرضه الدعوة إلى التقشف ، و العزوف عن الدنيا و متاعها ، و البعد عن الملذات و التحكم في الشهوات ، و الدعوة إلى التمسك بقيم الدين السامية ، و التوبة و الاستقامة بعد الضلال ، و الاستعداد للآخرة.

من خصائصه :

- يغلب عليه طابع الوعظ و إظهار الندم.
- التذكير بالآخرة و ما عند الله من ثواب و عقاب.

- الاعتماد على القرآن الكريم و الحديث الشريف.
- سهولة العبارة و وضوح المعنى اللهم إلا بعض المصطلحات الصوفية.
- المزج بين الإقناع العقلي و التأثير العاطفي.

■ أدب المهجر :

أدباء المهجر أصحاب نزعة إنسانية تسامحية قوية ، يدعون إلى حب الإنسانية و نبذ كل نظرة طائفية أو تعصب عرقي أو قومي أو ديني ، و يحثون على اعتبار المصالح العامة و الكرامة الإنسانية.

من خصائصه :

- التأثر بالمذاهب الأدبية الغربية.
- الحنين إلى الوطن ، و الاشتغال بذكر مآثره .
- البكاء على فراق الأهل و الأحبة.
- التفاؤل و النزعة الإنسانية (حب الخير للإنسانية).
- استلهام الطبيعة و توظيف عناصرها في التعبير عن الأحاسيس (الرومانسية).
- سهولة اللغة و بساطتها.

■ المذهب الرومانسي :

قام هذا المذهب في القرن الثامن عشر و بلغ ذروته في القرن التاسع عشر ،

www.eddirasa.com

و ظهر كرد فعل للمذهب الكلاسيكي الذي فرض على الأدباء استعمال العقل في عملية الإبداع و السير على منوال قدماء اليونان و الرومان في أعمالهم الأدبية ، و تحليل العواطف تحليلا منطقيا و تجنب جموحها و إسراف الخيال.

و من خصائصه ما يلي :

- الشاعر الرومانسي يستمد أدوات فئة من خلال الطبيعة ، فتجده يبث همومه و أشجانه إلى الطبيعة فيجعلها تشاركه مشاركة وجدانية في آلامه واضطراباته و أحاسيسه.
- طغيان الذاتية : (كاستعمال ضمير المتكلم المفرد و تكراره أحيانا).

الفرق بين وصف الطبيعة عند الشعراء التقليديين و الشعراء الرومانسيين :

تتجلى في تركيز الفريق الأول على الوصف الخارجي للطبيعة و إسناد صفات الأحياء إليها ، أما الفريق الثاني فيتعدى هذه الوضعية و يمتزج بالطبيعة امتزاج الأحياء فيراها تشعر كما يشعر فتشقى و تسعد و تتألم .....

■ **الرابطة القلمية :**

و هي من آثار المذهب الرومانسي على الأدب العربي الحديث ، تأسست في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1920م ، و من

موقع الدراسة الجزائري www.eddirasa.com

أعضـائها البارزين جبران خليل جبران و ميخائيـل نعيمة و إليا أبي ماضي.

■ المدرسة الرمزيـة :

إن التعبير بالرمز أو الإشـارة ليس غريبا عن الأدب العربي، أما المدرسـة الرمزيـة العربيـة فهي مذهب أدبي نشـأ في الشـعر الحديث، و توضـحت معالمه في النصف الثاني من القرن العشرين ، عبر عن تجارب إنسانية و معانـاة قوميـة أو وطنية أو اجتماعيـة أو نفسـية ..... و فتح آفاقا جديـدة في الأدب الإنسـاني ، و ما زال يغنـي التراث العالمي في حدود مواصفاته الصحيحة التي يمكن إيجاز سماتها فيما يلي :

1 - الوحدة العضـوية لبنـاء الفني : أي ينبغي لكل بيـت أن يرتبط بسابقه كما يكتمل التمثال بأعضائه.

2 - حدسـ القارئ يفسر النغم الشـعري : فالشـعر عندهـم انفعال بالقلوب و العقول ، فللقارئ الحدس ، و هو عملية نفسـية ، في تفسـير النغم الرمزي.

3 - الرمز أداة التعبير : حيث اتخذ الشـعراء الرمز أداة للتعبير بدعوى أن اللغـة العادية عاجزة عن احتواء التجربة الشـعورية و إخراج ما في اللاشـعور ، و يكون ذلك باسـتعمال الأسـطورة رمزا ، أو يعتمدون على المعطيات الدينية المؤثرة ، أو يتكئون على التراث الأدبي و التاريخي ، كما يمكن أخذ الرموز من الطبيعة و الشخصيات.

4 - العمق و التعقيد المعنوي : مما سبب الغموض و الإبهام في كثير مما كتبوا.

■ أدب المنفي :

هو أدب حزين فيه تألم و عذاب و صدق انفعال ، يدعو إلى الصبر و التجلد و تحمل المشاق في عزة و شموخ.

■ الشعر التأملي : الشعر التأملي هو الشعر الذي يمعن التفكير في مظاهر الكون و شؤون الحياة ، بحثا عن الحقيقة و أسرار الوجود.

■ مدرسة الصنعة اللفظية :

و هي مدرسة أبي تمام و البحتري ، و من أبرز خصائصها :

- الإكثار من توظيف البديع.
- الاهتمام باللغة و الألفاظ.

مثل الكاتب محمد البشير الإبراهيمي و هو كاتب محافظ و أسلوبه امتداد لهذه المدرسة.

■ مظاهر التجديد في القصيدة العربية الحديثة :

توظيف عناصر الطبيعة - النزعة الرومانسية - النزعة الذاتية - نزعة التشاؤم - النزعة التأملية - تنويع القافية في القصيدة - عدم التقيد باستواء عدد التفعيلات في كل بيت ، أو في كل سطر.

www.eddirasa.com

و يعرف هذا النوع من الشعر بالشعر الحر أو الشعر الحديث أو شعر التفعيلة

و هذه التسمية الأخيرة أقرب للصواب لأن هذا النوع من الشعر لم يخرج عن قوانين الشعر العربي كلها والتزم بنظام التفعيلة ، و هو يقابل ما يعرف بالشعر العمودي (القديم) الذي يلتزم بنظام التفعيلة و نظام البيت و القافية.

■ مظاهر التقليد في القصيدة العربية الحديثة :

– التقليد في موسيقى القصيدة من حيث البديع كالإكثار من صنوف الجناس و الطباق و التصريع في مطلع القصيدة.

– التقليد في الموسيقى الخارجية التي تظهر في اتخاذ حرف من الحروف كالسين مثلا رويا (على نهج سينية البحتري مثلا في قصيدة "وصف إيوان كسرى").

الدراسة الجزائري
www.eddirasa.com

■ أدب الاحتلال :

و هو ما يعرف بالشعر الثوري و الشعر السياسي التحرري و الشعر الوطني و القومي ، و ليس جديدا في الأدب العربي المعاصر ، فقد ارتبط ظهوره بظروف البلاد العربية و ما عرفته من فتراتها الدامسة من استبداد و استعمار أذى بالغيورين على أوطانهم و أمتهم إلى محاربة الفساد و الاحتلال بالسلاح و الكلمة الموعية للجماهير الثائرة على المحتل.

أغراضـــه : له أغراض و موضوعات كثيرة ، منها الدعوة إلى مقاومة الاحتلال ، و التمسك بالوحدة الوطنية ، و الالتحام بين أفراد الأمة.

■ المقالـة :

المقال بحث أدبي قصير يعالج موضوعات اجتماعية و اقتصادية و علميـة و أدبيـة و تاريخيـة و دينية ..... و مهما كان موضـوعه فإنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ- المقال الموضـــوعي : يعنى بالفكرة و إيصـالها بأيسر السبل ، مستخدما الترتيب المنطقي و المصطلحات ، فلا يهتم كثيرا بجمال الأسلوب ، و لا يعبر عن مشاعر صاحبه و أحاسيسه حيث يعتمد على خطة واضحة هي : المقدمة ، العرض ، الخاتمة.

ب- المقـــال الذاتي : يبرز فيه الجانب العاطفي و الخيال بقوة لأنه يعبر عن رؤية صاحبه و ميوله ، كما يتميز بجمال أسلوبه.

ج- المقال الصـــحفي : و هو وسط بين النمطين السابقين ، و يتميز بمخاطبة العقل و الشعور معا بأسلوب سهل بسيط ليتمكن الجمهور الواسع من فهمه.

■ القصـة :

يعتبر فن القصة من الفنون العربية المتجذرة في الأدب العربي القديم و لكن ليس بمفهومها الحديث ، و ممن اشتهر بها ابن المقفع بكتابه

كليلة و دمنة ، الجاحظ بكتابه البخلاء ، و بديع الزمان الهمداني بمقاماته ، و أبو العلاء المعري برسالة الغفران ، وابن الطفيل بقصة حي بن يقضان ، و الحطيئة بقصة كرم الضيافة.

و قد تطورت القصة كثيرا في العصر الحديث حتى وصلت إلى العالمية ، فقد انتقلت إلينا عن طريق الغرب بعد اطلاع أدبائنا و نقادنا على الآداب الغربية في العصور الحديثة و تأثرهم بها حيث قاموا بترجمة بعضها ثم نسجوا على منوالها و أخيرا أبدعوا في وضع القصص الفنية فاشتهر منهم الكثير من القصاصين الكبار مثل : طه حسين ، و نجيب محفوظ ، و توفيق الحكيم ، و محمود تيمور عملاق القصة القصيرة.

و تتنوع القصة باعتبار موضوعاتها إلى أشكال و ألوان منها : اللون الاجتماعي و السياسي و التاريخي و الديني و الفلسفي و النفسي .....

أما باعتبار حجمها واتساعها فهي على النحو التالي :

سكاتش (عدد الكلمات أقل من 500 كلمة) ، أقصوصة (ما بين 500 و 1000 كلمة) ، قصة قصيرة (ما بين 1000 و 1500 كلمة) ، رواية (أكثر من 1500 كلمة).

و للقصة مقومات فنية هي :

1 - الموضوع : و لا بد أن يكون مستوحي من الواقع و إن تخيله الكاتب ، كما ينبغي أن يكون لها مغزى.

2 - الحبكة الفنية : و تقوم على تصميم واضح مفعم بعناصر الجاذبية و التشويق و لهذا العنصر ثلاث خطوات :

أ- المقدمة : و هي تمهيد لأحداث القصة.

ب- العقدة : و فيها تتأزم أحداث القصة حتى تصل إلى أقصى درجات التأزم.

ج- الحل : و ينبغي أن يكون منطقيا و معقولا ، و أفضل الحلول ما كان مفاجئا مثيرا للدهشة.

3 - شخصيات القصة : و يجب أن يختارهم الكاتب بعناية ، مع التعريف بملامحهم وعقلياتهم و عاداتهم إما تصريحا أو تلميحا.

4 - بيئة القصة : حيث يختارها القاص بعناية و يبين ملامحها و عاداتها و تقاليد سكانها.

5 - أسلوب القصة : و يجب أن يكون واضح العبارة ، متلائما مع بيئة القصة و شخصياتها ، متلونا بتلون المواقف من سرد إلى وصف إلى حوار.

6 - المغزى : لكل قصة مهما كان نوعها رسالة تسعى إلى تبليغها ، و القصة الناجحة هي القصة التي تسمح للقارئ أو المشاهد باستخلاص المغزى أو المعنى بلا وعظ أو إرشاد.

■ المسرحية :

هي الرواية الموضوعة لتمثل على المسرح أمام الجمهور و قوامها و

العمل المسرحي المتمثل في صراع بين أشخاص تنازعتهم أغراض مختلفة أو أهواء متباينة و هذا ما ينتج ما يسمى بالمتعة المسرحية ، و تتألف من فصول و مشاهد هي بمثابة خطى تتقدم نحو الحل النهائي للأزمة ، كما تحتوي المشاهد على العرض ثم العقدة ثم يأتي الحل.

أنواعها : تنقسم إلى نوعين :

1 - مأساة : و هي عرض حادث مهم يجري عادة بين أشخاص ذوي مقامات عالية و يحمل على الهول أو الشفقة و يثير الدموع.

2 - ملهاة : و هي عرض حادث يحمل على الضحك ، حيث تستمد صورتها العامة من الشذوذ الإنساني و تعرضه عرضا فكاهيا.

■ أمثلة عن القيم المستفادة من النصوص :

- قيمة فنية أدبية تتجلى في مظاهر الاتجاه الرومانسي مثلا.
- قيمة إنسانية تتمثل في الدعوة إلى احترام الإنسان لأخيه الإنسان ، و نبذ ممارسات الاستعمار ضد الأبرياء و العزل كممارسات الاحتلال الفرنسي ضد الجزائريين و ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين.
- قيمة علمية تتمثل في بيان أهمية التاريخ و وجوب قيامه على أسس علمية.
- قيمة تاريخية تتمثل في ذكر بعض الحقائق التاريخية كبيان

حشية الاستعمار و أساليبه الإجرامية التي يستعملها من أجل تركيع الشعوب.

■ من أدوات الاتساق و الانسجام :

- حروف العطف مثل : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، بل .....
- حروف الجر مثل : الباء ، في ، من ، إلى ، عن ، على .....
- أدوات أخرى مثل : لكن ، إذن ، أمام ، قبل ، قد ، إنما .....

■ الحقل الدلالي و المعجمي :

- الحقل الدلالي للألفاظ التالية مثلا : تلقين ، المتعلمين ، الشرح ، تحصيل ، التعليم ، مسائل ..... هو : (التعليم).
- الألفاظ الدالة على المعجم الثوري مثلا : السيف ، النار ، الجنود ، القنابل ، الكتائب ، الجحافل ، الرشاش ، البارود.

www.eddirasa.com

■ تقنية تلخيص النصوص :

يراعي في تلخيص النصوص ما يلي :

- حجم التلخيص (أقل من الثلث) .
- الدلالة على المضمون و سلامة الفهم .
- سلامة اللغة ، جمال الأسلوب.